

دراسة استخدام شبكة الإنترنت في الجامعة المستنصرية

م.م. فلاح دحام رشيد (*)

م.م. هناء عبد الحكيم (**)

المستخلص

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد استخدام فئات التدريسيين وطلبة الدراسات العليا بالجامعة المستنصرية لشبكة الإنترنت والتعرف على مدى الاستفادة منها ومعدل الاستخدام وتحديد طرائق ومحركات البحث المستخدمة وأهم المصادر التي تم الحصول عليها من خلال تشخيص نوعية الخدمات المتوفرة بالشبكة وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تعترض سبيل الباحثين في حصولهم على المعلومات بأقصر الطرائق توفيراً للجهد المبذول.

اعتمدت الدراسة المنهج المسحي واعدت استمارة استبانة وزعت على عينة بلغ حجمها ٢٣٩ مستفيداً باحثاً، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ان نسبة الاستفادة من الشبكة أحرزت ما مقداره ٨٤% لكلا الفئتين من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا، وهذا إنما يدل على ما للشبكة من دورهم مهم في الحصول على المعلومات اللازمة لاستكمال متطلبات الدراسة والبحث، في حين كانت أهم أسباب

(*) قسم المعلومات والمكتبات - كلية الآداب / الجامعة المستنصرية.

(**) قسم المعلومات والمكتبات - كلية الآداب / الجامعة المستنصرية.

عدم الاستفادة من الشبكة تعود إلى انها تحتاج في كثير من الأحيان إلى وقت وحجز كذلك كثرة الانقطاعات المتكررة وعدم توفر الأدوات المساعدة في عملية الاتصال. وتبين النتائج أيضا اعتماد الباحثين في بحثهم على المعلومات بواسطة اختيار الكلمات الدالة (المفتاحية) عن طريق محركات البحث والأدلة خصوصا محركي البحث (ياهو) و (كوكل) دون الاستعانة ببقية المحركات والأدلة البحثية الأخرى، وخلص البحث إلى عدة توصيات أهمها وضع تعليمات حول زيادة عدد مراكز الشبكات الدولية المتاحة في الجامعة المستنصرية، كذلك الأجهزة والمعدات اللازمة للاتصال والوقت اللازم للبحث، وضرورة القيام بتخطيط برامج تدريب المستفيدين من خلال تنظيم دورات تدريبية تسهم في إكسابهم مهارات البحث عن المعلومات.

فكرة البحث والحاجة إليه

تعيش المجتمعات مع بزوغ فجر القرن الحادي والعشرين في ظل ثورة علمية ومعلوماتية متسارعة حيث أدى اندماج وتزاوج تكنولوجيا الحواسيب مع تكنولوجيا الاتصال إلى ولادة تكنولوجيا المعلومات التي تشكل الإنترنت عصب الحياة فيها، مما أدى إلى شيوع استخدامها في شتى المجالات، وقد أثرت تلك التغييرات العلمية والتكنولوجية في جميع أوجه الحياة حتى أصبحت السرعة والكفاءة هما السمة المميزة لهذا العصر.

وقد كان للجامعات وجود متميز في استخدام شبكة الإنترنت والاستفادة منها، لذا تأتي هذه الدراسة لتطرح تساؤلات بحثية مثل:

١. ما مدى استخدام شبكة الإنترنت في الجامعة المستنصرية؟

٢. ما هي دوافع استخدام شبكة الإنترنت في الجامعة المستنصرية؟
٣. ما هي أدوات البحث المستخدمة؟
٤. ما الزمن المستغرق في استخدام شبكة الإنترنت؟
٥. ما هي طبيعة المشكلات والمعوقات التي تعترض سبيل المستفيدين في استخدام شبكة الإنترنت؟

وتطمع الدراسة لتحقيق أهدافاً تتلخص بما يأتي:

١. التعرف على طبيعة استخدام المستفيدين لشبكة الإنترنت ومجالات الاستفادة منها؟
٢. تحديد فئات المستفيدين من الشبكة؟
٣. تشخيص أدوات البحث الأكثر استخداماً؟
٤. كشف المعوقات التي تحول دون استخدام الشبكة، واقتراح السبل الكفيلة لحلها؟

وان الحاجة قائمة إلى مثل هذه الدراسات في الوقت الراهن الذي تشهد فيه البحوث محدودية الكتابة في هذا المجال الموضوعي والمتعلقة بدراسة استخدام الإنترنت في الجامعات العراقية، كذلك لوضع خطة تطويرية واستحداث خدمات جديدة أو التعريف بالخدمات المقدمة حالياً في نموذج من الجامعات العراقية هي الجامعة المستنصرية. وقد تساعد النتائج التي سيخرج بها هذا البحث إلى تطوير استخدامات هذه الشبكة وتوفير المتطلبات البحثية الضرورية للمستفيدين والنهوض بهذه الخدمة في ظل الظروف الحالية والمستقبلية.

وقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة منهج البحث المسحي للشبكة الدولية الموجودة في مقر الجامعة، مستخدمين استبياناً تم توزيعه باليد على المشمولين بهذه الدراسة وهم جميع أفراد مجتمع البحث البالغ ٢٧٠ وقد استرجع منها ٢٣٩ منهم

٨٠ أستاذًا استرجع منها ٦٥ استمارة فقط. أما بالنسبة لطلبة الدراسات العليا فبلغ عددهم ١٩٠ مستفيدًا استنادًا إلى سجل الحجز المخصص لشهر شباط وقد استرجع منها ١٨١ استمارة وقد استبعدت ٧ استمارات بسبب عدم اكتمال الإجابة على فقرات الاستبيان وعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

الجانب النظري للدراسة

نبذة تاريخية

تعد الإنترنت السمة المميزة لعصرنا الحاضر عصر مجتمع المعلومات، فقد حطمت الإنترنت جميع الحواجز الجغرافية واللغوية في هذا العالم الواسع، بشبكة واسعة من الحواسيب ممتدة عبر آفاق الكرة الأرضية.

تشير الدراسات ان البداية الحقيقية لهذه الشبكة العملاقة كانت عسكرية،

حين أمر الرئيس الأمريكي عام ١٩٥٧ بإيجاد قاعدة معلومات DATA BASE للأغراض العسكرية وتأمين عدم إتلافها إذا ما قامت حرب نووية لذلك بادرت وزارة الدفاع الأمريكية بإنشاء وكالة لمشاريع الأبحاث المتقدمة Advances Research Project Agency (ARPA) تهتم بتطوير العلوم التي تخدم الاحتياجات العسكرية، ففي أوائل الستينات خشيت وزارة الدفاع الأمريكية أن يؤدي الهجوم بالأسلحة النووية على إحدى المدن الأمريكية إلى انقطاع فترات الاتصال بين مراكز الحاسب الآلي. نتيجة تلك المخاوف بدء العمل على إنشاء أول شبكة اتصال لنقل المعلومات وقد روعي في بنية هذه الشبكة أن تكون لا مركزية، يعزى تطور الشبكة إلى ظهور مفهومين أساسيين الأول ظهور مفهوم

الشبكة المجرة Galactic Network ، والثاني ظهور نظرية إرسال المعلومات على شكل حزم أو دفعات Packet Switching Theory وقد بدء التطبيق العملي لهذين المفهومين بعد ظهورهما في بداية الستينات^(١).

تأسست شبكة الإنترنت عام ١٩٦٩ وكان الهدف الأساسي لهذا المشروع التجريبي هو إيجاد وسيلة فاعلة لربط أجهزة الحاسوب بشكل اتصال بيانات عبر مساحة جغرافية واسعة يستخدمها الباحثون لتبادل المعلومات ونتائج البحوث التي يقومون بها لصالح وزارة الدفاع الأمريكية وأطلق على هذه الشبكة اسم اربانيت (ARPANET) وقد بدأت هذه الشبكة عملها في شهر أيلول من العام المذكور ومن خلال مواقع أربعة مشاركة في الشبكة هي جامعة كاليفورنيا في مدينة لوس أنجلوس ومعهد ستانفورد للأبحاث وجامعة كاليفورنيا في مدينة سانتا باربارا وجامعة يوتا، ثم بدأت هذه الشبكة تتطور وتنمو منذ ذلك التاريخ^(٢).

كانت أربانت في ذلك الوقت تربط أجهزة عسكرية وعلمية تابعة لبعض مراكز الأبحاث والجامعات وبالرغم من عدم حدوث أي اعتداءات نووية إلا أن أربانت نجحت في عملية الترابط الديناميكي والتي تحمل وتعمل حتى لو وجد خلل في أي جزء من أجزاء الشبكة وبالتالي ازدادت الجهات الأكاديمية والبحثية المشتركة في أربانت^(٣). التي ما لبثت أن تحولت إلى تجميع هائل من الشبكات المترابطة معا كإنضمام شبكة نسفينت إلى أربانيت محققين ما يعرف الآن باسم إنترنت.

(١) فهد بن ناصر بن دحام العبود. آلية البحث في الإنترنت. - الرياض: دار الفیصل الثقافية، ٢٠٠١. ص ١١٣.

(٢) نبیل إسماعیل المدنی. شبكة الإنترنت. - مجلة عصر الحاسبات، ٥٤، (١٩٩٦). ص ١٦.

(٣) عبدالقادر بن عبدالله الفلوح. الإنترنت: تقنيات وخدمات. - (د.م): دار الطامز، ١٩٩٨، ص ١٤ - ١٥.

مفهوم الإنترنت

هو عبارة عن وصل جهازي حاسوب أو اكثر معا من اجل تبادل المعلومات ويمكن للشبكة المحلية ان تربط أجهزة الحاسوب في مكان ما محليا وهذا ما يعرف بشبكة منطقة محلية (Local Area Network) وان ارتبطت الأجهزة عبر العالم تسمى شبكة منطقة واسعة (Wide Area Network)، وتم توصل الشبكات الواسعة مع بعضها مكونة شبكة عالمية^(٤).

وفي تعريف آخر بانها قناة اتصال عالمية جديدة تتعدى الحدود السياسية والجغرافية وأتاحت الربط بين المستخدمين ومصادر المعلومات إمكانات بث المعلومات إلى كافة أرجاء العالم^(٥).

مكونات الإنترنت

تتكون الإنترنت بصورة عامة من ثلاثة أجزاء رئيسية هي^(٦):

١. المعلومات Information : تتكون المعلومات من الصحف، المجالات، النشرات، الكتب الإلكترونية، التقارير، قواعد البيانات النصية، الإحصائية، الأدلة، صور ثابتة ومتحركة، معلومات أخرى مسموعة ومرئية، بث إذاعي وتلفزيوني، وتسجيلات فيديو.

(٤) عامر إبراهيم قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. - عمان: دار اليازوردي، ١٩٩٩. ص ٢٨١.

(٥) احمد علي تراز. النظام الآلية والتقنيات المنظورة للمكتبات ومراكز المعلومات: دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. - القاهرة: دار غريب، ١٩٩٩. ص ١٨٠.

(٦) عامر إبراهيم قنديلجي. مصدر سابق. ص ٢٨٨ - ٢٨٩.

٢. الحواسيب Computers : تتضمن الحواسيب من الملفات والتجهيزات المناسبة والبروتوكولات التي هي عبارة عن تحديدات وجسور منطقية تربط بين تكنولوجيا مختلفة وتتحكم في عناصر الاتصال ذات العلاقة بتناقل وتبادل المعلومات.

٣. الاتصالات Communication : تتضمن الاتصالات من المعدات، المودم، خطوط هاتفية، ألياف بصرية، أقمار صناعية، وسائل وتقنيات اتصال أخرى.

محركات البحث (آليات البحث) خصائصها ومواصفاتها

تعرف محركات البحث على أنها عبارة عن برامجيات مختصة في البحث عن معلومة معينة على الشبكة وتتصل بقواعد المعلومات التي تتعدى بصفة مستمرة وتمكن من الحصول على المعلومة بسهولة ويسر من بين الآلاف وملايين الوثائق وهذه المحركات تقوم بتكشيف صفحات الويب وجمع المعلومات وتنظيمها في قواعد معلومات خاصة كما أنها تقوم بالإعلان عن صفحاتها وذلك للحصول على الدعم المادي ولجذب انتباه مستخدمي الإنترنت ومتابعة الأحداث والأخبار العالمية لمستخدميها مجاناً^(٧).

تتوفر على شبكة الإنترنت المناب من محركات البحث التي تعتمد على تقنية الفهرسة الآلية، لأن الاعتماد الكلي على المفهرسين البشريين سيجعل من المستحيل مواجهة هذا الإغراق اليومي لإنترنت بكم هائل جديد من المعلومات، وتختلف تلك المحركات من حيث الطريقة التي تتعرف بها على أماكن نشر المعلومات، وطرق

(٧) محمد زايد. محركات البحث العربية في شبكة الإنترنت. المجلة العربية للمعلومات، مج ٢٠، ع ٢٤، (١٩٩٩). ص ١٥٦.

فهرستها، وطريقة عرضها لنتائج البحث. ويهتم ناشر المعلومات والباحث عنها بالمزايا والخصائص التي يوفرها محرك البحث، حيث يهتم ناشر المعلومات بالسرعة والدقة وصيانة وسرعة تحديث الفهارس، وحجم التغطية، وقوة وسائل البحث^(٨).

أهم ما يجب توفره في محركات البحث السرعة في البحث إضافة إلى النتيجة ذات الصلة والعلاقة بموضوع البحث وإعطاء مستخلصات ومراجعات للباحث عن بحثه. تتعدد الأدوات على الإنترنت وتختلف مهامها وطريقة عملها من شكل لآخر وتنقسم هذه الأدوات إلى أربعة أقسام^(٩):

١. محركات البحث العامة.

٢. محركات البحث المتعددة.

٣. محركات البحث المتخصصة.

٤. أدلة الإنترنت الموضوعية.

تعد أدوات البحث في الإنترنت ذات أهمية خاصة إذا ما عرفنا أن مشكلة الإنترنت تكمن في عدم شمولية تنظيم المعلومات عليها ولهذا فإن الباحثين كثيراً ما يشكون من عدم وجود المعلومات المطلوبة وهذا يعود إلى سببين رئيسيين:

أ. الإنترنت ينمو بصورة سريعة ومذهلة إذ لا يمكن للإنسان أن يتخيلها فملايين الصفحات تضاف على الشبكة العالمية (INTERNET) كل شهر علامة على ما تحويه الإنترنت من مئات الملايين من الصفحات.

(٨) إبراهيم بن عبدالله الخراشي. محركات البحث على شبكة الإنترنت. مجلة العلوم والتقنية، ع ٦٤٤، ص ٢٣.

(٩) محمد زايد. محركات البحث العربية في شبكة الإنترنت. المصدر السابق. ص.

ب. أكثر الباحثين لا يجيدون كيفية البحث عن الصفحة المطلوبة بالطريقة الصحيحة لذا فإن الباحث يلاقى صعوبات عندما يجري بحثاً على الإنترنت.

أنواع محركات البحث على شبكة الإنترنت

أولاً: محركات البحث العامة: أن محركات البحث العامة كثيرة جداً وعددها يفوق الألف محرك إلا أن المئات من محركات البحث صغيرة ومحدودة في تغطيتها ومميزاتها وتقوم محركات البحث بتكشيف مصادر الإنترنت باستخدام برامج التكشيف الآلية مثل: كرولرز وسبييدرز ولبرامج التكشيف هذه القدرة على تجميع المعلومات وترتيبها في قواعد معلومات خاصة بالمحرك وتوجد عدة عوامل تميز محركات البحث الجيدة عن غيرها منها^(١٠):

١. حجم قاعدة المعلومات الخاصة بالمحرك.

٢. محتويات هذه القاعدة.

٣. فترة تحديثها بالإضافة.

٤. سرعة المحرك.

٥. مميزات وخيارات البحث التي يقدمها المحرك.

ومن محركات البحث العامة: محرك هوت بوت Hotbot ومحرك التافيسنا

Altavista ومحرك دليل ياهو yahoo ومحرك ليكوس Lycos ومحرك

أنفوسيك Infoseek ومحرك اكسايت Excite ومحرك Northern Light... الخ

(١٠) فهد بن ناصر دحام العبود، آلية البحث في الإنترنت، الرياض: دار الفیصل الثقافية، ٢٠٠١، ص ١٣٢ -

ثانياً: محركات البحث المتعددة: وهي المحركات التي تبحث عن عدة محركات بحث عامة وتقدم مراجعات وموازنات نتائج البحث بين كل محرك وآخر وتقسم محركات البحث المتعددة إلى أربعة أنواع هي:

1. all 4 one: يعد هذا المحرك من أقدم محركات البحث المتعددة ويستخدم نظام المعادلة المشتركة إذ يقوم بإرسال المعادلة التي يكتبها الباحث إلى أربعة محركات هي (التافيسنا، هوت بوت، ليكوس، اكسايت).

2. Metacrawler: طور هذا المحرك عام ١٩٩٥ بواسطة جامعة واشنطن ومن مميزاته انه لا يحتفظ بقاعدة معلومات داخلية ولكنه يقوم في البحث في عدد من محركات البحث العامة مثل (التافيسنا، أنفوسيك، ليكوس، اكسايت، لوك سمارك)، وعندما تنتهي عملية البحث يحصل الباحث على النتيجة في شاشة واحدة.

3. Starting Point: يتميز هذا المحرك بميزات كثيرة منها سهولة الاستخدام وسرعة البحث وينفذ هذا المحرك عملية البحث وذلك بتحويل معادلة البحث المساعدة من محركات البحث العامة والرئيسية على الإنترنت.

4. Highway: يعد أحد محركات البحث المتعددة يقوم بالبحث في محركات البحث العامة من أجل الحصول على المعلومات التي يطلبها الباحث.

ثالثاً: محركات البحث المتخصصة: وهي إحدى محركات البحث المهمة على

الإنترنت وتختص بتغطية موضوع معين دون غيره من الموضوعات ومنها:

أ. محرك بحث Amazon: هذا المحرك متخصص ببيع الكتب حيث يستطيع الباحث ان يبحث في قاعدة معلومات تحوي على ثلاثة ملايين كتاب ويتم البحث فيه بالعنوان أو المؤلف أو الموضوع أو الكلمات الدالة ويغطي جميع أنواع المعرفة البشرية.

ب. محرك Hoalthatoz : يختص هذا المحرك بموضوعات الصحة ومعلومات عن طب الأسرة والطب البديل مرتب هجائياً.

ج. محرك Z De Net : هذا المحرك متخصص في تكنولوجيا الكمبيوتر حيث يزود الباحث بأحدث المعلومات وآخر التطورات.

رابعاً: أدلة الإنترنت الموضوعية: يمكن تعريف الدليل بأنه سرد هرمي للمواقع على الإنترنت بحيث ترتب الموضوعات تسلسلياً أو هجائياً وتقسّم إلى موضوعات رئيسية وفرعية بطريقة تجعل الباحث ينتقل بينها ويختار ما يشاء على الإنترنت ويختلف الدليل عن المحرك في أنه أوجد بواسطة مكتشفين ويعطي نتيجة بحث أفضل وأكثر علاقة بموضوع البحث، ويمكن تقسيم الوثائق المسترجعة بواسطة موضوع البحث إلى:

١. لرجوس كليرنج هاوس Argus Clearing House دليل موضوعي مهم رتب وصنف وروّج بواسطة اختصاصي معلومات ومكتبات.

٢. دليل جلاكسي Galaxy: هذا الدليل يقدم عشرة موضوعات رئيسية على الصفحة الرئيسية من الإنترنت^(١١). ومن أشهر محركات البحث العربية محرك البحث (أين).

(١١) عبد الطيف صوفي. الإنترنت إمكانياتها، أدواتها وجداولها في المكتبات العامة. المؤتمر الثامن للمعلومات - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩، ص ٣٧٥-٣٧٦.

خدمات الإنترنت

١. خدمة البريد الإلكتروني Electronic Mail

أتاحت هذه الخدمة سرعة الاتصال وتبادل الرسائل في فترة زمنية لا تتجاوز ثوان معدودة. وتتطلب عنواناً خاصاً للمرسل والمرسل إليه تبعاً لبروتوكول خاص، ويشتمل العنوان عادة على العناصر التالية:

اسم تعريف شخصي مثل: . ahmad@admin.uob.bh إذ يشكل الجزء الأول ahmad رمز المستخدم، يليه إشارة @ ثم يلي ذلك اسم الحاسوب المستضيف للإنترنت admin ، يليه اختصار اسم المؤسسة uob جامعة البحرين، ثم يلي ذلك رمز البلد bh وتشير إلى البحرين Bahrain .

وفي أغلب الأحيان يضاف رمز في نهاية العنوان يشير إلى نوع المؤسسة (تجارية com، تعليمية edu ، حكومية Gov ، منظمة ... org وهكذا)^(١٢).

٢. خدمة نقل الملفات File Transferprotocol : تعد خدمة نقل الملفات من

الخدمات المهمة في شبكة الإنترنت إذ أن هناك الملايين من ملفات الحاسوب المتاحة للاستخدام العام من خلال الشبكة كالصور والأصوات والكتب وغيرها ويمكن لمستخدم الشبكة نقلها بالرجوع إلى حاسوب مزود الخدمة

service provider الذي يرتبط به وذلك باستخدام بروتوكولات نقل الملفات (Ftp)^(١٣).

(١٢) ربحي مصطفى عليان، مثال القيسي. استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية: دراسة حالة لمكتبة

جامعة البحرين. مجلة رسالة المكتبة، م ٣٤، ع ١٩٩٩، ص ١٣ - ١٤.

(١٣) خالد العبيدي. أنت والإنترنت: جل ما تحتاجه من الشبكة العالمية. بغداد: دار الرند، ٢٠٠١، ص ١٦.

٣. خدمة تلنت Telnet : تعرف خدمة التلنت بخدمة الربط عن بعد والتلنت برنامج خاص يتيح للمستخدم أن يصل إلى الحواسيب جميعها في أنحاء العالم كله، ان خدمة التلنت تجعل من حاسوب المستخدم زبوناً client للتيلنت وذلك لكي يتمكن من الوصول إلى البيانات البرمجيات الموجودة في إحدى خادمت تلنت serve's الموجودة في أي مكان من العالم، وهناك نوعان رئيسيان من أنواع الوصول باسم تيلنت هما الوصول الخاص والوصول العام، وان معظم مستخدمي شبكة الإنترنت يملك حساباً بخدمة تلنت إضافة إلى ذلك فإن الكثير من الحواسيب تسمح للغرباء أن يرتبطوا بها^(١٤).

٤. خدمة المجموعات الإخبارية News Groups تسمى جماعات النقاش Discussion Groups: ويمكن مقارنة هذه المجموعات بالمنتديات أو المقاهي أو النوادي الفكرية التي تضم أفراداً من داخل البلد أو من خارجه يجمعهم اهتمام مشترك بموضوع معين فهي نواد للنقاش وتبادل الآراء والمعلومات والاشتراك في ملتقيات وندوات ومؤتمرات متخصصة في مجال معين مثال على ذلك مجموعات النقاش التي تقيمها الجامعات والروابط المهنية عن بعد، إضافة إلى انها شبيهة بالمنتديات التي تضم أفراداً من مختلف أنحاء العالم يجمعهم اهتمام مشترك بموضوع معين فهي أذن نواد للمناقشات وتبادل الآراء والمعلومات حول موضوع معين^(١٥).

(١٤) حسن محمد، مها احمد غنيم. شبكة الإنترنت العالمية واستخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات.

المؤتمر الثامن للمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩، ص ٤٢٠.

(١٥) خالد العبيدي. مصدر سابق، ص ٥٧.

٥. خدمة التسوق Shoppingservices: أصبحت الإنترنت أحد الأماكن الرئيسية التي تعمل فيها المؤسسات) حيث يتم شراء وبيع خدمات وبضائع بقيمة مليارات الدولارات سنوياً من خلال التسوق عبر الإنترنت إذ أصبح بإمكان الفرد شراء الأشياء من المنزل ومن أماكن العمل عبر الإنترنت بدل التوجه بأنفسهم إلى المتاجر ويمكن استخدام الإنترنت لتصفح الفهارس وشراء الأسهم وصكوك التأمين أو حتى المشاركة في مزادات علنية عبر الشبكة وإنما أيضاً لتثبيت هذه المعاملات عبر الشبكة في أنظمة الفاتورة في حواسيبهم^(١٦).
٦. خدمة الألعاب: تقدم هذه الخدمة اللهو بالألعاب الإلكترونية من خلال الشبكة العالمية وتمتاز بتنوعها الهائل، إذ يمكننا تحميل ملف اللعبة الإلكترونية من خلال حاسبنا الشخصي ومن خلال الدخول إلى الإنترنت مثل خدمة Anony Mousftp والتي يمكننا من خلال تحميلها تحميل ملف اللعبة التي أعجبنا إلى ذواكر حواسبن الشخصية^(١٧).
٧. خدمة النشر الإلكتروني: يظهر في هذه الخدمة عبر الشبكة بعض المنشورات بالشكل الإلكتروني وقد وجدت هذه المنشورات طريقها إلى الإنترنت عبر رابط التغطية العالمية (www) تحت مسميات متعددة مثل الكتب الإلكترونية، كتب على الخط المباشر، دوريات، مقالات، رسائل جامعية إلكترونية وغيرها، وهنا لابد من التمييز بين أربعة أنواع من المنشورات:
- أ. نشر إلكتروني موازي وهو نوع من المنشورات يكون مطبوعاً في شكلين إلكترونيين.

(١٦) برستون كراالا. كيف يعمل الإنترنت. - بيروت الدار العربية للعلوم، ٢٠٠٠، ص ١١١.

(١٧) عبد اللطيف صوفي. مصدر سابق. ص ٣٧٩.

ب. نشر إلكتروني مسبق وهذا النوع يسبق النشر العادي.
ج. نشر إلكتروني أولي ويكون على شكل صفحات www أو على شكل إلكتروني.

د. إعادة نشر إلكترونية وهنا نجد كتب على الخط المباشر وهي كثيرة تخص الأدب الإنكليزي والأمريكي والكلاسيكي، وتكمن أهم إيجابيات هذه المنشورات في سهولة وضعها تحت التصرف وإمكانية متابعتها المستقبلية على الإنترنت^(١٨).

٨. خدمة التحوار الآني (المحادثة): بالإضافة إلى البريد الإلكتروني ونتيجة للتطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات تسمح الإنترنت لمجموعة من المستخدمين من التحوار الآني عن بعد باستخدام لوحة المفاتيح والشاشة، وتتطلب هذه الخدمة وجود جميع أطراف الحوار أمام أجهزتهم أثناء الحوار ومن أمثلة هذه الخدمة تطبيقات Chat و Talk.

فعن طريق استخدام برامج المحادثة الآنية يستطيع المستخدم الدخول لإحدى ساحات الحوار ومن ثم يبدأ بمشاركة الآخرين آراءهم عن طريق إرسال واستقبال الرسائل سواء كانت نصية أو مرئية أو مسموعة. كما إنها تستخدم من قبل الشركات للتحوار الإلكتروني بالصوت والصورة لعقد الاجتماعات^(١٩).

٩. خدمة مؤتمرات الفيديو: لم تكتفِ الإنترنت في تطورها المستمر بالصوت فقط وإنما انتقلت إلى مرحلة طلب الصوت والصورة فظهر ما يعرف

(١٨) عبدالقادر الكامي. العرب والإنترنت. مجلة إنترنت العالم العربي، ع ١٥، س ٢ (١٩٩٩). ص ٢٨.

(١٩) عبدالعزيز بن حمد الزومان. شبكة الإنترنت: دليل تعريفى. - الرياض: مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، السعودية، ص ١٩.

بـ(مؤتمرات الفيديو Video Conferencing) التي تزيل مشكلة السفر والتنقل بين المؤتمرين والتي عادة تكلف أموالاً طائلة. حيث تتم الاستفادة من تقنية مؤتمرات الفيديو من قبل الجهات التي ترغب في توفير الوقت عندما تكون الفروع متباعدة مما يساعد في وصول المعلومة وبالتالي يجعل في سرعة اتخاذ القرار. كل هذه الخصائص وغيرها جعلت لمؤتمرات الفيديو فائدة عظيمة في المجال التعليمي وخصوصاً مجال التعليم عن بعد، ولا تزال هناك معوقات تحد من انتشار هذه الخدمة وأهمها على الإطلاق سرعة الاتصال بخدمة الإنترنت^(٢٠).

آلية البحث عن المعلومات بواسطة الإنترنت

أن أساليب البحث عن المعلومات قد تطور مع تقدم المعرفة الإنسانية وارتقى بأرئقائها. إذ إن الإنسان في كفاحه الدؤوب نحو اكتساب خبرات ومعارف جديدة يمكن تسجيلها، كان بحاجة إلى أدوات تساعد في تنسيق هذه المعلومات ومن ثم استرجاعها بسهولة وبسرعة وقد ترافق ذلك كله مع ظهور شبكة الإنترنت^(٢١).
إذ تتيح شبكة الإنترنت العديد من أنظمة البحث عن المعلومات الهادفة إلى إمكانية البحث في قواعد معلومات ضخمة عن وثائق متعددة الوسائط Multi Media Documents المشتملة على النصوص والصور والأصوات والفيديو... الخ والتي جاءت لتلائم حاجة معينة لدى المستخدمين بطرق فاعلة تتطلب

(٢٠) عبدالعزيز بن حمد الزومان. المصدر السابق. ص ٢٠

(٢١) النادي العربي للمعلومات. نظم المعلومات الحديثة في المكتبات والأرشيف. دمشق: النادي، ٢٠٠٠. ص ٣٩.

أقل ما يمكن من الجهد والوقت^(٢٢). كل هذه الخصائص وغيرها أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والتي جعلت إطارها العام البحث والاسترجاع للمعلومات بالارتباط بشبكات الاتصال عن بعد والآليات والطرق الحديثة. عموماً فللبحث عن المعلومات بواسطة الإنترنت خيارات ذات علاقة بطرق البحث الفعالة منها^(٢٣):

١. كثرة التوسع من استخدام المعامل OR ..
٢. تضيق استخدام المعامل And أو المعامل Not .
٣. إدخال تعديلات على مصطلحات البحث.
٤. استخدام علامات الجمع والطرح والاقتباس لتهديب البحث.
٥. تحديد البحث بحقول معينة مثل عنوان الوثيقة، وعنوان URL أو جزء من مجال الإنترنت Internet Domiain .

تحليل البيانات

١. توزيع المستفيدين حسب الكلية والعنوان الوظيفي
- لقد أسفرت عملية تحليل البيانات المتعلقة بالكلية التي ينتمي إليها المستفيد وعنوانه الوظيفي بتسجيل طلبة الدراسات العليا أعلى تكرار لهم بلغ ١٧٤ تكراراً وبنسبة ٧٣% ثم التدريسيين حيث بلغ تكرارهم ٦٢ تكراراً مضافاً إليه ٣ تكرارات لفئة التدريسي وطالب الدراسات العليا بنفس الوقت وبذلك يصبح التكرار الكلي للتدريسيين ٦٥ تكراراً وبنسبة ٢٧%. ويتبين من الجدول رقم (١)

(٢٢) فضل جميل كليب. مدى إفادة الإنترنت للباحثين في مجال البحث العلمي.

(٢٣) عبد المجيد بو عزة. البحث الذكي في شبكة الإنترنت - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.

بتسجيل كلية العلوم أعلى تكرار لها تليها كلية الآداب ثم كلية التربية وهكذا بالنسبة لبقية الكليات الأخرى كما هو واضح بالجدول، ويعود سبب تسجيل هذه الكليات على أعلى التكرارات لكونها تقع داخل الحرم الجامعي على عكس باقي الكليات الأخرى الواقعة خارج مجمع الجامعة المستنصرية.

جدول رقم (١)

توزيع المستفيدين حسب الكليات

الباحثون الكلية	التدريسيون		طالبة الدراسات العليا		التكرار الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%
العلوم	٢٤	٣٧	٤٧	٢٧	٧١	٣٠
الآداب	١٣	٢٠	٤٤	٢٥	٥٧	٢٤
التربية	١٧	٢٦	٣٣	١٩	٥٠	٢١
الإدارة والاقتصاد	٤	٦	٢٣	١٣	٢٧	١١
الهندسة	٣	٥	١٦	٩	١٩	٨
الطب	٢	٣	٨	٥	١٠	٤
القانون	٢	٣	٣	٢	٥	٢
المجموع	٦٥	٣٧	١٧٤	٧٣	٢٣٩	١٠٠%

٢. توزيع المستفيدين حسب الجنس

يتبين من الجدول رقم (٢) ان ٥٤% من المستخدمين للشبكة هم من الذكور وان ٤٦% منهم من الإناث.

جدول رقم (٢)

توزيع المستفيدين حسب الجنس

الباحثون	التدريسيون		طلبة الدراسات العليا		التكرار الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%
الذكور	٤٥	٣٥	٨٣	٦٥	١٢٨	٥٤
الإناث	٢٠	١٨	٩١	٨٢	١١١	٤٦

٣. مدى استفادة الباحثين من الشبكة

لغرض التعرف على مدى استفادة الباحثين من الشبكة تظهر نتائج الاستبيان الموضحة في الجدول رقم (٣) مؤكدة بأن أفراد مجتمع الدراسة يستفيدون من الشبكة بنسبة عالية بلغت للتدريسيين ٦٦% ولطلبة الدراسات ٨٩%. وهذا يدل على انها تمثل مصدراً مهماً للمعلومات لا يستهان به.

جدول رقم (٣)

مدى الاستفادة من الشبكة

الباحثون	التدريسيون		طلبة الدراسات العليا		التكرار الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم استفيد	٤٣	٦٦	٢١٣	٨٩	٢٥٦	٨٤
لا استفيد	٢٢	٣٤	٢٦	١١	٤٨	١٦
المجموع الكلي	٦٥	٢١	٢٣٩	٧٩	٣٠٤	١٠٠%

٤. كيفية الحصول على المعلومات

يتضح من الجدول رقم (٤) ان استخدام الشبكة يتم بواسطة اختيار الكلمات الدالة (المفتاحية) باستخدام أحد الأدلة أو محركات البحث أكثر مما يتم بواسطة كتابة عناوين المواقع، أما بالنسبة للوسيط فمساعدته تكاد تكون معدومة.

شكل رقم (٤)

كيفية الحصول على المعلومات

الباحثون		التدريسيون		طلبة الدراسات العليا		التكرار الكلي	
طرق الحصول		ت	%	ت	%	ت	%
اختبار الكلمات الدالة		٣٨	٦١	١٢٢	٥٩	١٦٠	٦٠
عناوين المواقع		٢٤	٣٩	٨٤	٤١	١٠٨	٤٠
التحاور بينك وبين الوسيط		-	-	-	-	-	-
المجموع الكلي		٦٢	٢٧	٢٠٦	٧٣	٢٦٨	١٠٠%

٥. أسباب عدم الاستفادة من الشبكة

يتضح من الجدول رقم (٥) ان خدمة الإنترنت تحتاج إلى وقت وحجز محرزة أعلى نسب عدم الاستفادة من الشبكة تليها كثرة الانقطاعات المتكررة بسبب ضعف سرعة الخط الدولي ثم تليها عدم توفر الأدوات المساعدة لاستخدام الشبكة كالميكروفون والسيدى رايتير وغيرها، يليه سبب عدم ملائمة القاعة المخصصة للشبكة من حيث التدفئة والتبريد والإناء الخ. ويضيف أفراد مجتمع الدراسة مشاكل أخرى تواجههم أثناء استخدامهم للخدمة منها عدم السماح باستخدام الـ (Floppy Disc) لغرض خزن المعلومات مما يضطرهم إلى سحب البحوث على الطابعة وهذا يستنزف أموال إضافية فضلاً عن عدم توفر السكرنر والسيدى رايتير.

جدول رقم (٥)

أسباب عدم الاستفادة من الشبكة

الأسباب	الباحثون		التدريسيون		طلبة الدراسات العليا		التكرار الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
تحتاج إلى وقت وحجز	٦	٣٢	١١	٢٢	١٧	٢٥		
كثرة الانقطاعات	٤	٢١	٨	١٦	١٢	١٧		
عدم توفر الأدوات المساعدة	٤	٢١	٥	١٠	٩	١٣		
عدم ملائمة قاعة البحث	٣	١٦	٧	١٤	١٠	١٤		
صعوبات لغوية	-	-	٨	١٦	٨	١٢		
عدم توفر النص المتكامل للمصادر والبحوث	-	-	٥	١٠	٥	٧		
عدم معرفة طرق الاستخدام	-	-	٢	٤	٢	٣		
كلفة الحصول على الخدمة	-	-	٢	٤	٢	٣		
أخرى	٢	١٠	٢	٤	٤	٦		
المجموع الكلي	١٩	٢٨	٥٠	٧٢	٦٩	١٠٠%		

٦. عدد مرات استخدام الشبكة

يتضح من إجابات المستفيدين في الجدول رقم (٦) ان استخدام الشبكة متفاوت بين جمهور المستفيدين، إذ كانت إجابات التدريسيين تشير إلى ان أكثر استخدام للشبكة يتراوح بين مرة واحدة أسبوعياً، في حين كانت نسبة استخدام طلبة الدراسات العليا مرتان في الأسبوع وهذا يشير إلى ان عدد مرات استخدام طلبة

الدراسات العليا أعلى من استخدام التدريسيين لشبكة الإنترنت بسبب ما يقع عليهم من توكيل بإنجاز البحوث في السنة التحضيرية هذا بالإضافة إلى إنجاز بحث رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه.

جدول رقم (٦)

عدد مرات استخدام الشبكة

الباحثون		التدريسيون		طلبة الدراسات العليا		التكرار الكلي	
		ت	%	ت	%	ت	%
عدد مرات الاستخدام							
مرتان في الأسبوع		١٨	٢٨	٨٨	٥١	١٠٦	٤٤
مرة واحدة في الأسبوع		٢٩	٤٤	٤٢	٢٤	٧١	٣٠
مرة واحدة في اليوم		١١	١٧	٣٣	١٩	٤٤	١٨
مرة في الشهر		٧	١١	١١	٦	١٨	٨
أقل أو أكثر من ذلك		-	-	-	-	-	-
المجموع الكلي		٦٥	٢٧	١٧٤	٧٣	٢٣٩	١٠٠%

٧. ساعات استخدام الشبكة

من خلال الجدول رقم (٧) يتبين أن مقدار الوقت المخصص للشبكة كان بمعدل (ساعة واحدة) للتدريسيين، في حين كان عدد ساعات استخدام طلبة الدراسات العليا (ثلاث ساعات).

جدول رقم (٧)

عدد ساعات استخدام الشبكة

الباحثون		التدريسيون		طلبة الدراسات العليا		التكرار الكلي	
عدد ساعات الاستخدام		ت	%	ت	%	ت	%
ثلاث ساعات		٤	٦	٩٩	٥٧	١٠٣	٤٣
ساعتان		٣٨	٥٨	١٣	٨	٥١	٢١
اكثر من ذلك		١٤	٢٢	٢٣	١٣	٣٧	١٥
نصف ساعة				٣٠	١٧	٣٠	١٣
المجموع الكلي		٩	١٤	٩	٥	١٨	٨
		٦٥	٢٧	١٧٤	٧٣	٢٣٩	١٠٠%

٨. أهداف ودوافع استخدام شبكة الإنترنت

تتسم أهداف المستفيد الباحث عن المعلومات بتفاوت وتباين واضح، حيث جاءت إجابات المستفيدين في الجدول رقم (٨) مؤكدة بأن أعلى دافع من استخدام الشبكة كان لأغراض البحث عن مصادر المعلومات من أجل اعداد الدراسات والبحوث والتقارير لكلا الفئتين من التدريسيين وطلبة الدراسات العليا، وسبب ذلك كما هو معروف صعوبة الحصول على المصادر والنصوص الكاملة بسبب حرق ونهب اكثر المكتبات أثناء الاحتلال وقلة مصادر المعلومات جعلت اكثر المستفيدين يلجأون للبحث بواسطة الإنترنت، فضلاً عن التسهيلات التي يضعها الإنترنت من حيث توفير الوقت والجهد والتكاليف في البحث عن المعلومات، ثم يليه استخدام

البريد الإلكتروني لإرسال واستقبال الرسائل بصورة خاصة فضلاً عن المراسلات التي تقدمها العديد من المواقع عبر البريد الإلكتروني.

جدول رقم (٨)

دوافع استخدام الشبكة

الباحثون		التدريسيون		طلبة الدراسات العليا		التكرار الكلي	
دوافع الاستخدام		ت	%	ت	%	ت	%
البحث عن مصادر المعلومات لإغراض إعداد الدراسات والبحوث		٥٦	٢٨	١٤٨	٣٥	٢٠٤	٣٣
إرسال الرسائل الإلكترونية		٥٣	٢٧	٧٨	١٩	١٣١	٢١
التمكن من المعرفة وملاحقة التطورات		٤٠	٢٠	٨٤	٢٠	١٢٤	٢٠
متابعة الأخبار والصحف		٤٥	٢٣	٧٨	١٩	١٢٣	٢٠
التعرف على الشبكة وكيفية استخدامها		٤	٢	٢٥	٦	٢٩	٥
التسلية والترفيه		-	-	٦	١	٦	١
المجموع الكلي		١٩٨	٣٢	٤١٩	٦٨	٦١٧	١٠٠%

٩. محركات البحث

بالرغم من تعدد أدوات البحث عن المعلومات واسترجاعها في الإنترنت إلا إن الملاحظ هو اعتماد كبير على محركي البحث ياهو وكوكل حيث يلقي الأخير

إقبالاً كبيراً في البحث عن المعلومات المتخصصة والأكاديمية بالرغم من توفر محركات وأدلة بحث أخرى تتميز بالذكاء الكامل في البحث مستفيدة من هندسة الذكاء الاصطناعي، فمحرك البحث انفورمانت informant2 ومحرك البحث تريسرلوك tracerlock يمكنان المستفيد من التسجيل لديهم ثم يتم تحديد مجالات بحثه ويتكفل المحرك بعد ذلك بالقيام بالبحث المتواصل على المواقع التي تتعلق بموضوع البحث، ليتم بعد ذلك إرسال قائمة فيها إلى العنوان البريدي للمستفيد أو يتم عرضها عليه وفق حداتها عند قدوم هذا الأخير على موقع المحرك.

شكل رقم (٩)

محركات البحث

الباحثون / محرك البحث	التدريسيون		طلبة الدراسات العليا		التكرار الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%
Google	٣٨	٤٧	١٢٤	٥٤	١٦٢	٥٢
Yahoo	٣٢	٤٠	٩٨	٤٣	١٣٠	٤٢
Altavista	١٠	١٢	٦	٣	١٦	٥
Infoseek	١	١,٢	-	-	١	٠,٣
أخرى	-	-	-	-	-	-
المجموع الكلي	٨١	٢٦	٢٢٨	٧٤	٣٠٩	١٠٠%

١٠. ترتيب مصادر المعلومات حسب أهمية استخدامها

بسبب خصائص الإنترنت المتنامية تتمتع الإنترنت بشموليتها حيث يمكن أن يستفيد منها أي فرد بما يتلاءم واحتياجاته من المعلومات ولغرض الحصول

على نتائج يمكن من خلالها محاولة تحديد مصادر المعلومات التي تكتسب درجة من الأهمية للباحثين، وجد ان التقارير احتلت مكان الصدارة من حيث الأهمية ونسبة ٣٩% بالنسبة للتدريسيين و ٢٧% لطلبة الدراسات العليا ويمكن تفسير ذلك لما تمتاز به التقارير عن غيرها من مصادر المعلومات مثل الحداثة واهتمامها بأخر التطورات والأحداث والاكتشافات حيث تعتبر معلومات أولية وأساسية للباحثين تليها من حيث الأهمية المستخلصات والبحوث التي لا تقل أهمية عن التقارير من حيث أهميتها ووجهات النظر المعبرة عن أفكار كاتبها.

جدول رقم (١٠)

ترتيب مصادر المعلومات حسب الاستخدام

الباحثون	التدريسيون		طلبة الدراسات العليا		التكرار الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%
تقارير	٤٢	٣٩	٨٤	٢٧	١٢٦	٣٠
بحوث	٢٢	٢١	٨٨	٢٨	١١٠	٢٦
مستخلصات	٣٩	٣٦	٧٠	٢٢	١٠٩	٢٦
مجلات	١	١	٣٦	١٢	٣٧	٩
كتب	٣	٣	٣٤	١١	٣٧	٩
أخرى	-	-	-	-	-	-
المجموع الكلي	١٠٧	٢٦	٣١٢	٧٤	٤١٩	١٠٠%

١١. خدمات المعلومات

لقد جمعت شبكة الإنترنت بين مختلف أنواع تكنولوجيا المعلومات إذ يعتبر البريد الإلكتروني E-mail وخدمة التصفح والبحث عن المعلومات في الشبكة من

أكثر خدمات الإنترنت شيوعاً رغم توفر خدمات أخرى عديدة ومهمة بنفس الوقت مثل خدمة المحادثة المباشرة (التحاور الآتي) chat وخدمة نقل الملفات ومجموعات النقاش وغيرها ويعود سبب ذلك إلى أن موظفي الشبكة وضعوا تعليمات تمنع الباحثين من استعمال هذه الخدمات بسبب أن هذه الخدمات ترفيهية وليست لها علاقة بالبحث العلمي. رغم أن أكثر الدول تستعمل خدمة المحادثة المباشرة للاتصال بين الباحثين في الجامعات في آن واحد للاستفادة من الخبرات وتطوير الكوادر وعقد الندوات والمؤتمرات عن بعد.

جدول رقم (١١)

خدمات المعلومات المتوفرة بالشبكة

الخدمات	الباحثون		التدريسيون		طلبة الدراسات العليا		التكرار الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
خدمة البريد الإلكتروني	٦٥	٥٢	١٧٩	٥٢	٢٤٤	٥٢		
خدمة التصفح والبحث	٦١	٤٨	١٦٤	٤٨	٢٢٥	٨٤		
المؤتمرات عن بعد	-	-						
خدمة المحادثة المباشرة	-							
خدمة نقل الملفات	-							
مجموعات النقاش	-							
أخرى	-							
المجموع الكلي	١٢٦	٢٧	٣٤٣	٧٣	٤٦٩	١٠٠%		

نتائج الدراسة

١. أظهرت نتائج الدراسة أن إقبال الذكور على استخدام الشبكة أكثر من الإناث.
٢. كشفت الدراسة أن نسبة الاستفادة من الشبكة بلغت ٨٤% لكلا الفئتين من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا، إذ حاز التدريسيون على ٦٦%، بينما نسبة طلبة الدراسات العليا كانت ٨٩% وهي نسبة لا بأس بها وهذا يدل على ما للشبكة من دور مهم في الحصول على المعلومات اللازمة لاستكمال متطلبات الدراسة والبحث.
٣. يعتمد الباحثون في البحث عن المعلومات على اختيار الكلمات الدالة (المفتاحية) عن طريق محركات البحث والأدلة خصوصاً محركي البحث كوكل وياهو دون الاستعانة ببقية المحركات والأدلة البحثية الأخرى، يليه عن طريق عناوين المواقع.
٤. أظهرت النتائج أن أهم أسباب عدم الاستفادة من الشبكة تعود إلى أن الشبكة تحتاج إلى وقت وحجز في كثير من الأحيان، إذ يشكل هذا العائق أعلى أسباب عدم الاستفادة من الشبكة، يليه كثرة الانقطاعات المتكررة بسبب ضعف سرعة الخط الدولي يليه عدم توفر الأدوات المساعدة في حين حققت أقل النسب لعدم المعرفة بطرق الاستخدام.
٥. دلت نتائج الدراسة على أن مرات استخدام الشبكة غير منتظم فقد كانت إجابات التدريسيين تشير إلى أن استخدامهم للشبكة يتراوح بين مرة واحدة أسبوعياً، بمعدل ساعة واحدة، في حين كان عدد مرات استخدام طلبة الدراسات العليا مرتان في الأسبوع وبمعدل ثلاث ساعات في كل مرة.

٦. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم دوافع استخدام شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس، كان لأغراض البحث عن مصادر المعلومات من أجل إعداد الدراسات والبحوث، إرسال الرسائل الإلكترونية، متابعة الأخبار والصحف كذلك الحال بالنسبة لطلبة الدراسات العليا جاءت في المرتبة الأولى البحث عن مصادر المعلومات لأغراض إعداد الدراسات والبحوث، التمكن من المعرفة وملاحقة التطورات، إرسال الرسائل الإلكترونية ومتابعة الأخبار والصحف على التوالي والتقارير لكلا الفئتين من التدريسيين وطلبة الدراسات العليا ولغرض إرسال الرسائل الإلكترونية.

٧. تبين أن أهم أنواع مصادر المعلومات المستخدمة أثناء البحث عن المعلومات مكان الصدارة بالنسبة للتدريسيين والبحوث بالنسبة لطلبة الدراسات العليا.

٨. إقبال الباحثين من عينة الدراسة على استخدام البريد الإلكتروني الذي يعتبر هو الإنترنت للأغلبية من الناس نظراً لما يوفره من سرعة الحصول على المعلومات وانخفاض التكاليف وإمكانية إيصال المعلومات للآخرين على خلاف الوسائل الأخرى مثل مجموعات الأخبار والحوار الإلكتروني chat والمؤتمرات عن بعد التي لم تحظ بالاستعمال إلا من فئة قليلة جداً من الباحثين.

٩. هناك مشاكل جمة تواجه المستفيد من شبكة الإنترنت في الجامعة المستنصرية منها:

أ. عدم السماح باستخدام الـ (Floppy Disc) لأغراض تخزين المعلومات من حاسبة الشبكة.

ب. الملاك غير مؤهل إطلاقاً والدليل على ذلك عدم السماح باستخدام الـ (Floppy Disc) والعطلات المتكررة للشبكة.

ج. ضعف الموارد المالية للشبكة وضيق الوقت المخصص للبحث.

المقترحات

١. ضرورة إنشاء شبكة للإنترنت في كل كلية تابعة للجامعة المستنصرية.
٢. الوقوف على المستلزمات الضرورية لاستكمال النقص الحاصل في الشبكة جهاز استنساخ من أقراص ليزيرية وطابعة خاصة بالشبكة وغيرها ومحاولة فسخ المجال للمستخدمين من خلال توفير قاعة مناسبة من حيث المكان والتدفئة والتبريد والإضاءة.
٣. توفير الأجهزة والمعدات اللازمة لاستكمال الاتصال بالشبكة ومحاولة استغلال الخدمات المتوفرة على الشبكة من خدمة المحادثة المباشرة وخدمات نقل الملفات ومجموعات النقاش وغيرها من خلال وضع ضوابط تقيد المستخدمين بالدخول على المجالات المتعلقة بالبحث العلمي مثل (التعليم والتربية والمدارس والدين) وغيرها من المجالات الهامة.
٤. ضرورة قيام الشبكة بالاهتمام بتخطيط برامج تدريب المستخدمين لاكتسابهم القدرة على التعامل مع الشبكة من خلال تنظيم دورات تدريبية تساهم في إرشادهم حول كيفية استخدام الشبكة وأساليب البحث فيها وتشجيعهم على الاستفادة القصوى من الخدمات التي توفرها الشبكة من خلال استغلال محركات وأدلة البحث المتوفرة على الشبكة.
٥. استغلال المجموعات الإخبارية News Groups والتي تقيد الباحثين في تبادل المعلومات في أي مجال من مجالات النقاش المعروضة للبحث، والتعرف على التساؤلات الجديدة التي طرحت حول هذا الموضوع أو ذاك أو تقديم

استفسارات تبدو غامضة للباحث، أو الإجابة عن تساؤلات طرحت من قبل آخرين.

٦. التوسع في إتاحة الاشتراك بأسلوب Slip Account حيث يتيح هذا النظام للمستفيد النص، مع الصوت، مع الصورة.

٧. توفير برنامج Netscape فهو يتيح الدخول إلى معظم موارد الإنترنت والتعامل معها بسهولة ويسر، وهذا البرنامج يقوم بدمج إمكانيات الوب (web) والبريد الإلكتروني ومجموعات النقاش وخدمات نقل الملفات في خدمة متكاملة.

٨. توفير الموارد المالية والإمكانيات المادية، والقوى البشرية المؤهلة التي هي أساس النجاح لأي خدمة تقدم للمستفيدين.

٩. بث الوعي في الوسط الجامعي حول أهمية الإنترنت، والاستفادة القصوى منه في إنجاز البحوث الأكاديمية.

١٠. أن الجامعة قائمة على أساس التأثير لا التآثر، إذ يجب أن تقوم بتحضير المنشورات والمعلومات العلمية لتغذية الشبكة ويتعلق الأمر بالنصوص والرسائل الجامعية وغيرها.

١١. ضرورة السماح للمستفيدين باستخدام الـ (floppy disc) ل تخزين المعلومات المسحوبة من الشبكة وإلا فما الفائدة من استخدام الشبكة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١)

استبانة المستفيدين من خدمات الإنترنت في الجامعة المستنصرية
إلى المستفيدين الكرام

م/ استبيان

تحية طيبة...

إن الهدف من هذه الاستبانة هو اعداد بحث لأغراض الترقية الأكاديمية بعنوان
(استخدام الإنترنت في الجامعة المستنصرية) راجين تعاونكم والتكرم بجزء يسير
من وقتكم للإجابة على الاستبانة علماً ان نجاح البحث يعتمد على مدى إدلائكم
بالمعلومات الدقيقة.
يرجى تفضلكم بالإجابة على فقراته خدمة للبحث العلمي مع خالص التقدير
والاحترام.....

م.م. هناء عبدالحكيم

م.م. فلاح دحام

ملاحظة: يرجى وضع علامة (√) أمام الإجابات المناسبة.

(١) معلومات شخصية:

القسم:

الكلية:

١-١- الجامعة:

الاختصاص الدقيق:

الاختصاص:

لغة الدراسة:

الجامعة المانحة:

أنثى ()

ذكر ()

٢- الجنس:

٣- العمل الحالي:

- ٣-١- تدريسي: () أستاذ () أستاذ مساعد ()
 () مدرس () مدرس مساعد ()
 ٣-٢- طالب دراسات عليا: () دكتوراه () ماجستير ()
 السنة التحضيرية () سنة اعداد البحث ()
 ٤- هل استفدت من خدمة الإنترنت الموجودة في الجامعة؟
 نعم () كلا ()
 ٤-١- إذا كان الجواب (نعم) هل حصلت على المعلومات من خلال:
 ٤-١-١- اختيارك الكلمات الدالة المفتاحية عن طريق محرك بحث ()
 ٤-١-٢- عناوين المواقع ()
 ٤-٢- أما إذا كان الجواب بـ (كلا) فهل يعود السبب إلى:
 ٤-٢-١- كلفة الحصول على الخدمة عالية ()
 ٤-٢-٢- عدم توفر النص الكامل للمصادر والبحوث ()
 ٤-٢-٣- صعوبات لغوية ()
 ٤-٢-٤- تحتاج إلى وقت وحجز ()
 ٤-٢-٥- عدم معرفة طرق الاستخدام ()
 ٤-٢-٦- أسباب أخرى (يرجى تحديدها) ()
 ٥- ما هو معدل استخدام الشبكة؟
 مرة واحدة في اليوم () مرة واحدة في الأسبوع ()
 مرتان في الأسبوع () مرة في الشهر ()
 ٦- ما هي دوافع استخدام الشبكة؟
 ٦-١- التمكن من المعرفة وملاحقة التطورات في حقل الاختصاص ()

- ٦-٢- البحث عن مصادر المعلومات لأغراض اعداد الدراسات والبحوث والتقارير ()
- ٦-٣- التعرف على الشبكة وكيفية استخدامها والتعامل معها ()
- ٦-٤- إرسال الرسائل الإلكترونية ()
- ٦-٥- متابعة الأخبار والصحف ()
- ٦-٦- التسلية والترفيه ()
- ٧- ما الوقت المستغرق في عملية البحث عن المعلومات في الشبكة؟
- نصف ساعة () ساعة () ساعتان ()
- ثلاث ساعات () اكثر من ذلك ()
- ٨- ما اكثر محركات البحث استخداماً؟
- Yahoo () google () Infoseek ()
- Lycos () ayna () bbc ()
- excite () altavista () hotbot ()
- ((أخرى تذكر رجاء))
- ٩- ما نوعية المصادر التي حصلت عليها من خلال استخدامك الإنترنت؟
- بحوث () تقارير () مستخلصات () كتب ()
- مجلات () إحصائيات () أخرى تذكر رجاء ()
- ١٠- ما نوعية الخدمات المتوافرة من الشبكة؟
- خدمة التصفح والبحث () خدمة البريد الإلكتروني ()
- خدمة المحادثة المباشرة chat () خدمات نقل الملفات FTP ()
- مجموعات النقاش () المؤتمرات عن بعد () أخرى تذكر رجاء ()
- ١١- يرجى تفضلكم بإضافة أية مقترحات حول ما ترونه ضرورياً لهذه الدراسة ولم يتم ذكره ضمن أسئلة الاستبيان؟